

مبادرات

بين عدن ومجلس الأمن...
اليمن إلى أين؟

نيبال هندي

في وقت بدأ مجلس الأمن بتداول الملف اليمني على خلاف الآمال السعودية لتحديد الرياض مكانا للحوار اليمني، تزداد حدة تحركات السعودية لإنهاء نار الفتنة والخلافات بين الأطراف الموالية لها في اليمن لتحويل هذا البلد إلى ساحة حرب مفتوحة، في محاولة لحرف الأنظار عن المشهد السياسي.

فتعجز الوضع الأمني المتوتر أساساً في عدن والذي اتخذها الرئيس عبد ربه منصور هادي عاصمة مؤقتة له منذ وصوله إليها في شباط الماضي، مع وصول قوات عسكرية موالية له من أبين، للمشاركة في إنهاء ما يصفه بتمرد قائد القوات الخاصة الرفض قرار إقالته، وازدادت حدة هذا التوتر بعد توقف حركة الملاحة الجوية في مطار عدن صباح أمس، بعد اشتباكات عنيفة في محيطه بين مسلحين من اللجان الشعبية الموالية للرئيس هادي، وقوات الأمن المركزي الخاصة الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، والتي رفضت إقالة العميد عبد الحافظ السقاف من قبل هادي، وخرج السقاف من إيام قليلة عن صمته ليوضح أسباب رفضه قرار إقالته الأسباب التي عزاهها إلى أن القرار جاء ببديل من خارج قوات الأمن والخوف من انهيار الأمن في عدن وسيطرة تنظيم «القاعدة» الذي قال إنه بات ينتشر في المدينة، إضافة إلى عدم مراعاة الطرف الحساس الذي تمر به البلد ككل وعدن على وجه الخصوص، وأنه محاولة لتفجير الأوضاع على أسس مناطقية وجوهرية.

كل ذلك بعد أيام من إجراء حركة أنصار الله مناورات مشتركة بين اللجان الشعبية التابعة لها وقوات من الجيش في صعدة على الحدود مع السعودية. في ظل تحركات مشبوهة لعناصر القاعدة في أكثر من محافظة جنوبية، حيث تتجه أصابع الاتهام بتفجير الوضع عسكريا نحو الرئيس هادي ودول خليجية وعلى رأسها السعودية، على إثر إجراءات فتح باب التجنيد في أربع محافظات جنوبية إضافة إلى إعادة السيطر الجنوبيين المسرحين قسراً إلى الخدمة بعد التزام دول خليجية دفع رواتبهم.

هذه الإجراءات التي سعى هادي من خلالها إلى إعادة ترتيب وضع المؤسسة العسكرية في الجنوب وإعادة موازين القوى مع الشمال كما يقول حمزة الحوثي عضو المجلس السياسي العام لليمن. فكل ما يسمع الحوثون وقوى الحراك اليمني للسعودية بالعودة إلى الساحة اليمنية بقوة أميركية أم سيكون ل واشنطن توجه آخر، وخصوصاً بعد المعلومات التي أوردتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) تواجه أزمة في اليمن بعد فقدان معدات عسكرية تقدر قيمتها بنصف مليار دولار كانت متوجهة لدعم الجيش اليمني لمواجهة فرع تنظيم القاعدة فيه. التحركات الخليجية لإضرام النار بين الأطراف الليبية، ربما يصطدم بما يجري في مجلس الأمن والذي تحركه واشنطن بما يخص الحوار اليمني من جهة تسمية مكان للحوار غير الرياض وتولي المبعوث الأممي جمال بن عثم توجيه الدعوات وتسمية الأطراف، على وقع ما كشف عنه زعيم أنصار الله عبد الملك الحوثي عن اتصالات مع السعودية لفتح حوار ندي بين البلدين يبدأ بوقف السعودية تدخلها في الشأن اليمني مع الاتفاق على عدم نقل حوار القوى السياسية إلى خارج اليمن، وفي ظل خلافات حول مستقبل هادي.

صنعاء: «القاعدة» يعلن مسؤوليته
عن اغتيال الخيواني

أعلن تنظيم أنصار القاعدة (المسمى بتنظيم القاعدة في اليمن)، مسؤوليته عن اغتيال الصحافي عبد الكريم الخيواني، أول من أصاب.

وقال التنظيم في أحد الحسابات الناقله لأخباره على موقع «يوتيوب» إن اثنين من عناصر التنظيم كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على الخيواني أثناء وجوده في شارع الرقاص فاريداه قتبلا. وكان مصدر أممي بإمانة العاصمة اليمنية قال إن الناشط الحقوقي عبد الكريم محمد الخيواني سفير النوايا الحسنة للمجلس الدولي لحقوق الإنسان في اليمن، قتل في جريمة غادرة وجبانة.

وحسب تصريحات المصدر لوكالة «سبأ» فإن مسلحين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية بإشرا بإطلاق الرصاص على الخيواني أثناء وجوده بجوار منزله قرب قسم 22 مايو الكائن بشوارع الرقاص واخترقته إحدى الرصاصات رقبته ونتاج منها مقتله.

وفي السياق، قالت مصادر أمنية يمنية، أمس، إنه جرى الإفراج عن الفرنسية إيزابيل برايم، ومرتجمتها اليمنية شيرين مكاوي، بعد نحو شهر من اختطافهما على يد مسلحين مجهولين، بحسب

مصر: العادلي «براءة»
من «الكسب غير المشروع»

قضت محكمة جنابات الجيزة، ببراءة وزير الداخلية المصري السابق حبيب العادلي في قضية الكسب غير المشروع، كما قضت بإلغاء قرارات التحفظ على أمواله وأموال زوجته وبناته ونجله. وأصدرت محكمة جنابات الجيزة المنعقدة بأكاديمية الشرطة حكماً أمس، ببراءة العادلي من تهمة الكسب غير المشروع واستغلال النفوذ والتربح بما قيمته 181 مليون جنيه.

وأستأنفت المحكمة مطلع شباط الماضي، نظر القضية بعد تأجيلها لحين ورود التقرير الخاص باللجنة المشكلة من خبراء وزارة العدل لفحص وقائع الدعوى، مع التصريح للدفاع بالإطلاع عليه فور وروده.

وأحال جهاز الكسب غير المشروع العادلي إلى المحاكمة بعد أن كشفت التحقيقات «قيامه بتكوين ثروة طائلة على نحو لا يتناسب مع

البناء

مقتل العشرات من «داعش» قرب الضلوجة بينهم 7 انتحاريين

العبادي: تحرير تكريت أصبح في متناول اليد



أكد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أن تحرير مدينة تكريت أصبح في متناول اليد، لافتاً إلى أن العمليات الأمنية والعسكرية في محافظة صلاح الدين تسير وفق الجدول المعد لها.

وقال العبادي في بيان صدر عن مكتبه، خلال لقائه بعدد من القادة الأمنيين، إن «تحرير تكريت أصبح في متناول اليد ونحن حريصون على بعض الأمور المتمثلة بانتشار القوات وحماية المدنيين والمقاتلين في أرض المعركة إضافة إلى الجانب الإنساني». وأشار إلى أن «العمليات الأمنية والعسكرية في محافظة صلاح الدين تسير وفق الجدول المعد لها».

وبيّن العبادي: «أن وجود قواتنا العسكرية وقواتنا هو من أجل حماية المواطن الذي يعد هدفاً أساسياً وجوهرياً بالنسبة لنا»، مشيراً إلى أن «العمليات العسكرية تجري

نتائج الانتخابات «الإسرائيلية»؛

«الليكود» يفوز بـ 30 مقعداً

نشرت لجنة انتخابات «الكنيست» التي حصلت في كيان العدو النتائج الرسمية لها، وبلغت نسبة التصويت فيها 72.3 في المئة.

وحسب المعطيات الرسمية فقد صوتت في الانتخابات المذكورة التي شهدت منافسة حامية 4.253.336 من أصحاب الحق في الاقتراع، ألغى منها 43.869. وبلغت نسبة الحسم 3.25 وهي 136808 أصوات، ويكون بذلك عدد أصوات الأحزاب التي عبرت نسبة الحسم بلغ 4.017.890، أما المعيار للمقعد فهو 33482 صوتاً.

أما على صعيد الأحزاب، فقد جاء ترتيبها وبحسب النتائج الرسمية وفق الآتي: حزب الليكود 30 مقعداً، «المعسكر الصهيوني» 24، القائمة (العربية) المشتركة 13 مقعداً، «هناك مستقبل» 11 مقعداً، «كولانو» 10 مقاعد، «البيت اليهودي» 8 مقاعد، «شاس» 7 مقاعد، «يهדות هتوراه» 6 مقاعد، «إسرائيل بيتنا» 6 مقاعد، «ميرتس» 5 مقاعد.

البحرين: 39 حالة اعتقال

و48 مدهامة خلال أسبوع

أكدت الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان أنّها وفتت 39 حالة اعتقال خلال الأسبوع الثاني من شهر آذار الجاري، بينهم طفل واحد، وامرأة واحدة، فيما تمّ الإفراج عن بعضهم فيما بعد، مشيرة إلى أنّها رصدت 48 حالة مدهامة على المنازل في العديد من المناطق البحرينية.

وأفاد موقع «منامة بوست» بأن الجمعية أوضحت في بيانها، أنّ البلاد شهدت 91 مسيرة سلمية شهدتها مختلف مناطق وقرى البحرين، فيما تعرّضت أكثر من 12 قرية للقمع الجماعي بلغ عدد مرآتها أكثر من 24 مرة، وذلك باستخدام القنابل المسيلة للدعوم والسلاح الانتشاري «الشوزن»، ما أسفر عن إصابة

أزمة نفط جديدة بين برلماني ليبيا

12 قتيلاً بهجوم «داعشي» في سرت

أفادت مصادر من الكتيبة 166، التابعة لميليشيا «فجر ليبيا»، بأن 12 من أفراد الكتيبة قتلوا وأصيب أربعة آخرون في هجوم شنه مسلحو تنظيم «داعش» في منطقة النوفلية (127 كيلومتراً شرق مدينة سرت)، في وقت اندلعت أزمة نفط جديدة بين برلماني طرابلس وتظليده المعترف به دولياً في طريق.

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها إن الهجوم شنه تنظيم داعش على نفطة استنفاق تابعة للكتيبة على حدود بلدة النوفلية». وأضافت أن «هناك اشتباكات مسلحة جرت في منطقة النوفلية بين قوات فجر ليبيا وعناصر داعش».

على صعيد آخر، قال عضو في البرلمان الموازي في طرابلس إن استخدام الأخرى في شرق ليبيا ستجد



النوع الذي يستجيب للضغوط ولكني أستجيب لضغط المواطن والمقاتل وإبناء شعبنا». ونسعى إلى طي الصفحات الأخيرة لوجود «داعش» على أرض العراق.

وأشار إلى وجود بعض «المرجفين الذين يحاولون بث سمومهم من خلال دعايات صفراء وسوداء وهؤلاء يجب عدم الاستماع لهم لأنهم لا يريدون الخير للعراق»

مبينا أن «البشرى لتحرير صلاح الدين ستزف وأن عملية تحرير صلاح الدين أكدت اللحمة الوطنية بين أبناء شعبنا وقواته الأمنية». وأوضح أن «هناك صراعاً إقليمياً يجري في المنطقة وأن العراق لن يكون جزءاً منه لأننا ضد سياسة الماور ونحاز إلى شعبنا ووطننا».

وتابع أن «البعض يروج لوجود ضغوطات من دول العراق» أن القوات الأمنية التابعة للفرقة الأولى والمتقدمة من جهة الكرامة تمكنت في عملية أمنية في

السلطات تعثر على سائحين إسبانيين خباهما عامل في المتحف

تونس: الكشف عن هوية إرهابيي «مذبحة باردو»

كشف رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد هوية مفترّي الهجوم على متحف باردو، الذي أسفر عن مقتل 22 شخصاً بينهم 17 سائحاً إضافة إلى إصابة آخرين. وأعلن الصيد أن حاتم الخشناوي وإياسين العبيدي، وهما تونسيان نفذاً الهجوم في وسط العاصمة.

وكانت تقارير إعلامية تونسية، أكدت في وقت سابق أن الإرهابيين اللذين نفذاً عملية متحف باردو، هما مهدي البحياي وجابر الخشناوي، الأول من مواليد 1980 والثاني من مواليد 1994. وأنهما من معتمدية سبيطلة من محافظة القصرين، وينتميان لما يعرف بكتيبة «عقبة ابن نافع» الإرهابية، المتمركزة بجبل الشغائني.

وقد نقل موقع «تونيوز تيلغراف» أن مفترّي عملية متحف باردو قدما من ليبيا قبل شهرين وخضعا لتدريبات في معسكر بدرانة.

وفي سياق متصل بالعملية الإرهابية، أكد دليل سياحي شاهد العملية أنّ الإرهابيين دخلوا المتحف بالسلاح وبالزّي المدني، مضيفاً أنّ مدخل المتحف غير مؤمن ولا توجد فيه رقابة ما ساهم في تسهيل الهجوم. وأشار الدليل السياحي إلى أنّ الإرهابيين لم يكونا ملتحيين ولم يقولوا «الله أكبر»، عند الشروع في إطلاق النار.

وأفادت مصادر من الحماية المدنية أنه عثر على سائحين إسبانيين سالمين صباح أمس بعد أن كانا محتجزين في متحف باردو طوال الليل.



تقرير إخباري

من متحف الموصل إلى متحف باردو

ناديا شحادة

في حادثة تفجير كنيسة الغربية في جزيرة جربا السياحية التي حدثت في 11 نيسان 2002 من قبل مجموعة منتمية لتنظيم القاعدة، وأسفرت عن مقتل 6 سياح ألمان و1 فرنسي و6 مواطنين تونسيين. وفي عام 2013 فجر شاب نفسه قرب فندق سياحي في مدينة سوسة الساحلية وأحيطت الشرطة التونسية محادثة أخرى بمدينة المنستير استهدفت ضريح الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة دون وقوع إصابات في الحالتين.

عودة العمليات الإرهابية مجدداً إلى العاصمة التونسية في 18 آذار 2015 بعد سلسلة من العمليات الاستباقية التي قام بها رجال الأمن التونسي واكتشاف العديد من مخازن للأسلحة، حيث تشهد تونس منذ عام 2012 حجز كميات كبيرة من الأسلحة بدايتها كانت في القصرين وآخرها الكشف عن مخزن للأسلحة في منطقة وادي الربيع عمادة الشهابية من معتمدية بن قردان ولاية مدين التي تبعد حوالي 5 كلم من مكان المخزن الأول الذي عثر عليه في 5 آذار 2015، ويرى المراقبون أن حجز هذه الكميات الكبيرة من الأسلحة وتفكيك شبكات التي تعمل على تسفير الشباب للقتال في سورية والعراق وليبيا ربما يكون دليلاً ومؤشراً خطيراً عن تحول تونس إلى أرض تحتضن الإرهاب وبيات يهدد الأمن وسلامة المدنيين

ويأتي ذلك مع تنامي العمليات الإرهابية في البلاد. وقد غاب الإرهاب 15 سنة يعود لتونس مرة أخرى